DİJİTAL KÜTÜPHANE KANALI

Keyifli Okumalar Dileriz

Binlerce kategoride milyonlarca PDF e-kitap, ders kitapları, dergiler ve romanlara platformumuz üzerinden ücretsiz ulaşabilirsiniz.

RESMİ WEB SİTEMİZ

https://rantey.org

Yedek ve Duyuru Kanallarımız
Sitemize erişim engeli gelmesi veya adres değişikliği durumunda aşağıdaki kanallardan güncel giriş adresine erişebilirsiniz:

• Telegram: https://t.me/birkitapbir

• WhatsApp Kanalımız : https://whatsapp.com/channel/0029VbDHv8uE50Us4IvMoc0Y

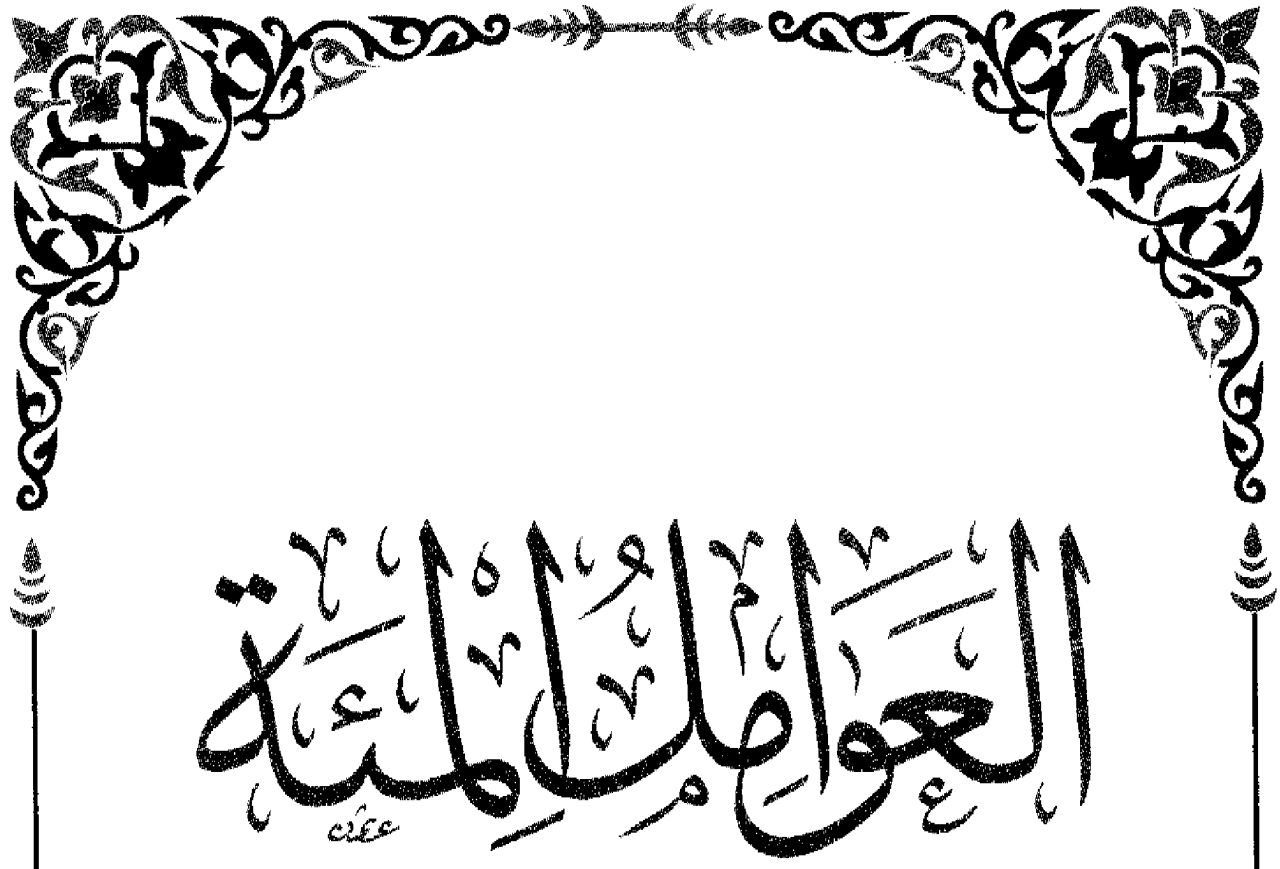

تأليف

الإمام الفقيه عالم النحو والبلاغة والكلام

مجد الإسلام أبي بكر

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة (٤٧١ هـ) او سنة (٤٧٤ هـ)

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[خُطْبَةُ الكِتَابِ]

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدُ :

فَإِنَّ ٱلْعَوَامِلَ فِي ٱلنَّحْوِ ـ عَلَىٰ مَا أَلَّفَهُ ٱلشَّيْخُ ٱلإِمَامُ عَبْدُ ٱلْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلْجُرْجَانِيُّ ، رَحْمَةُ ٱللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ ـ مِئَةُ عَامِلٍ[1] .

وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ :

---

(١) فإن قلتَ : المبتدأ والخبر يجب أن يتطابقا إفراداً وجمعاً ، وتذكيراً وتأنيثاً إذا كان الخبر عبارة عنه ، وهـٰهنا كذلك ، مع أنهما لم يتطابقا ؛ لأن المبتدأ جمع ، والخبرَ مفرد . . قلتُ : لا نسلم أن التطابق بينهما واجب مطلقاً ، بل إنما يجب التطابق إذا كان الخبر مشتقاً ، وهـٰهنا ليس كذلك ، ولئن سلمنا ذلك . . لكن قوله (مئة) وإن كان مفرداً لفظاً ، لكنه جمع معنىً دالٌ على التعدد والكثرة ؛ كالجمع ، فحينئذٍ يتطابقان . اهـ هامش (غ) .

قال الشيخ أحمد الفطاني رحمه الله تعالىٰ في « تسهيل نيل الأماني » (ص ٤) : (هـٰذا بحسب ما أراد المصنفُ ذِكره في هـٰذا المختصر ، أو بحسب ما لا يستغني عن معرفته الداخلون في هـٰذا العلم ، كما صرح به في الآخر ، وإلاّ . . فهي أكثر من المئة) .

Ücretsiz PDF Kitap Arşivi - https://rantey.org

لَفْظِيَّةٍ ، وَمَعْنَوِيَّةٍ[1] .

فَٱللَّفْظِيَّةُ مِنْهَا : تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ :

سَمَاعِيَّةٍ ، وَقِيَاسِيَّةٍ[2] .

فَٱلسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا : أَحَدٌ وَتِسْعُونَ عَامِلاً .

وَٱلْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا : سَبْعَةُ عَوَامِلَ .

وَٱلْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا : عَدَدَانِ .

فَٱلْجُمْلَةُ : مِئَةُ عَامِلٍ .

* * *

---

(١) وإنما قدم اللفظية على المعنوية ؛ لأن العامل اللفظي أقوىٰ من العامل المعنوي ؛ لأنه أمر محقق ، والمعنوي أمر اعتباري ، وقيل : إنما قدم ؛ لأن اللفظية أقوىٰ ؛ لأنها تعرف بالحسِّ البصري والقلب معاً ، والمعنوية تعرف بالقلب فقط ، وما تعرف بشيئين ينبغي أن يقدم علىٰ ما تعرف بشيء واحد . اهـ هامش (غ) .

(٢) وفي بعض الشروح : إنما قدم السماعية على القياسية ؛ لكثرته ، والقياسُ : أن يقدم الأقل ؛ مثل الواحد على الاثنين ، وهـٰذا ورد علىٰ لفظي ومعنوي ، وتقول : إنما قدمها عليها لتقدمها في التقسيم ، ورعاية للترتيب الذي بين قوله : لفظية ومعنوية ، وليكون علىٰ نهج واحد . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[العوامل السماعية]

وَٱلسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا : تَتَنَوَّعُ عَلَىٰ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعاً .

[حروف تجر الاسم الواحد]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلأَوَّلُ : حُرُوفٌ تَجُرُّ ٱلِاسْمَ ٱلْوَاحِدَ فَقَطْ ، وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً :

[الباء]

* أَحَدُهَا : (ٱلْبَاءُ) مِنْ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ[1] ، وَلَهَا مَعَانٍ :

ـ ٱلأَوَّلُ : لِلإِلْصَاقِ[2] ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ؛ أَيِ : ٱلْتَصَقَ مُرُورِي بِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ زَيْدٌ . 1

ـ وَٱلثَّانِي : لِلاسْتِعَانَةِ ؛ نَحْوُ : كَتَبْتُ بِٱلْقَلَمِ ؛ أَيِ : ٱسْتَعَنْتُ فِي ٱلْكِتَابَةِ بِٱلْقَلَمِ .

---

(١) وإنما قدم حروف الجر علىٰ حروف النصب ؛ لأن الجار عامل بالاتفاق بخلاف الناصب ، فإنهم اختلفوا في أن الناصب هو الحرف أم الفعل في قولهم : استوى الماء والخشبةَ . اهـ هامش (غ) .

(٢) (الأول للإلصاق . . .) إلخ . . في الكلام مسامحة ؛ لأن الإلصاق لا يفارقها في جميع المعاني ، كما في « مغني اللبيب » [١/ ١٣٧] فراجعه ، فالأولىٰ إيراد (فقط) عقب الإلصاق . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

ـ وَٱلثَّالِثُ : لِلْمُصَاحَبَةِ ؛ نَحْوُ : خَرَجَ زَيْدٌ بِعَشِيرَتِهِ ؛ أَيْ : خَرَجَ زَيْدٌ بِصُحْبَةِ عَشِيرَتِهِ .

ـ وَٱلرَّابِعُ : لِلْمُقَابَلَةِ ؛ نَحْوُ : بِعْتُ هَـٰذَا بِهَـٰذَا ؛ أَيْ : قَابَلْتُ هَـٰذَا بِهَـٰذَا .

ـ وَٱلْخَامِسُ : لِلتَّعْدِيَةِ ؛ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ ؛ أَيْ : أَذْهَبْتُهُ .

ـ وَٱلسَّادِسُ : لِلظَّرْفِيَّةِ ؛ نَحْوُ : جَلَسْتُ بِٱلْمَسْجِدِ ؛ أَيْ : جَلَسْتُ فِي ٱلْمَسْجِدِ .

ـ وَٱلسَّابِعُ : زَائِدَةٌ[1] ؛ نَحْوُ : هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ ؛ أَيْ : هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ أَيْ : كَفَى ٱللَّهُ شَهِيداً .

ـ وَٱلثَّامِنُ : لِلتَّفْدِيَةِ ؛ نَحْوُ : بِأَبِي وَأُمِّي ؛ أَيْ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي[2] .

---

(١) اعلم : أن الجار إذا كان زائداً . فهو مع مجروره لا يحتاج إلىٰ متعلقه ؛ لأنه حينئذ لم يكن ظرفاً ، وإن لم يكن زائداً . فلا بد له من متعلقه .
وإنما لم يتعلق الزائد بشيء ؛ لأن التعلق هو الارتباط المعنوي ، والزائد لا معنىٰ له يربط مدخوله ، وإنما يؤتىٰ به في الكلام تقوية وتأكيداً .
والزيادة : علىٰ ضربين : قياسيةٍ ، وسماعيةٍ .
فالقياسيةُ : ما دخل علىٰ خبر (ليس) ، و(ما) ، و(لا) بمعنىٰ (ليس) ، و(هل) الاستفهامية .
والسماعيةُ : ما دخلت فيما سواها . اهـ هامش (غ) ، وفيه : (أن الجار إذا كان زائدة) و(وإن لم يكن زائدة) في الموضعين .

(٢) للباء معان أخرىٰ غير المذكورة ، تطلب من مظانها ، وكذلك معاني الحروف الباقية .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[من]

2

* وَٱلثَّانِي : (مِنْ) ، وَلَهَا مَعَانٍ أَيْضاً[1] :

ـ أَحَدُهَا : لِابْتِدَاءِ ٱلْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : سِرْتُ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ ؛ يَعْنِي : ٱبْتِدَاءُ سَيْرِي مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ ، وَيُعْرَفُ بِصِحَّةِ وَضْعِ (ٱلِابْتِدَاءِ) مَكَانَهُ .

ـ وَٱلثَّانِي : لِتَبْيِينِ ٱلْجِنْسِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ أَيِ : ٱلَّذِي هُوَ ٱلأَوْثَانُ ، أَوْ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيُعْرَفُ بِصِحَّةِ وَضْعِ (ٱلَّذِي) مَكَانَهُ .

ـ وَٱلثَّالِثُ : لِلتَّبْعِيضِ ؛ نَحْوُ : شَرِبْتُ مِنَ ٱلْمَاءِ ؛ أَيْ : بَعْضَ ٱلْمَاءِ ، وَأَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّرَاهِمِ ؛ أَيْ : بَعْضَ ٱلدَّرَاهِمِ ، وَيُعْرَفُ بِصِحَّةِ وَضْعِ (ٱلْبَعْضِ) مَكَانَهُ .

ـ وَٱلرَّابِعُ : بِمَعْنَىٰ (فِي) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ أَيْ : فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ[2] .

ـ وَٱلْخَامِسُ : زَائِدَةٌ[3] ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ ؛ أَيْ : مَا جَاءَنِي

---

(١) تنبيه : (أيضاً) من آض : إذا رجع ، فهو مفعول مطلق ، لكن عامله يحذف وجوباً سماعاً ، ويجوز كونه حالاً ، حذف عاملها وصاحبها . اهـ هامش (غ) .

(٢) إذا : ظرف من ظروف الزمان ، متضمنة بمعنى الشرط ، لا بد لها من فعل الشرط ، وجزاء الشرط ، مبني على السكون ، مضاف إلىٰ جملة بعدها . اهـ هامش (غ) .

(٣) اعلم : أن لفظة (مِن) إذا جاءت بعد النفي تكون زائدة . وكون (من) زائدة في المثبت ليس إلاّ عند الأخفش ، والكوفيين ؛ كما في « الجامي » (٢/ ٣١٩) في بحث الحرف . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

أَحَدٌ ، وَيُعْرَفُ بِأَنَّهَا لَوْ أُسْقِطَتْ . . لَمْ يُخَلَّ ٱلْمَعْنَى ٱلأَصْلِيُّ .

[إلىٰ]

3 * وَٱلثَّالِثُ : (إِلَىٰ) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

ـ أَحَدُهُمَا : لِانْتِهَاءِ ٱلْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : سِرْتُ مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ ؛ يَعْنِي : ٱنْتِهَاءُ سَيْرِي مِنَ ٱلْبَصْرَةِ إِلَى ٱلْكُوفَةِ .

ـ وَٱلثَّانِي : بِمَعْنَىٰ (مَعَ) ، وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾ أَيْ : مَعَ قُوَّتِكُمْ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ أَيْ : مَعَ أَمْوَالِكُمْ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

[في]

4 * وَٱلرَّابِعُ : (فِي) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

ـ أَحَدُهُمَا : لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَهِيَ : حُلُولُ ٱلشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ حَقِيقَةً أَوْ مَجَازاً[1] .

مِثَالُ ٱلْحَقِيقَةِ ؛ نَحْوُ : ٱلْمَاءُ فِي ٱلْكُوزِ ، وَٱلْمَالُ فِي ٱلْكِيسِ .

وَمِثَالُ ٱلْمَجَازِ ؛ نَحْوُ : ٱلنَّجَاةُ فِي ٱلصِّدْقِ ، كَمَا أَنَّ ٱلْهَلَاكَ فِي ٱلْكَذِبِ .

---

(١) والضابط : أن الظرف والمظروف إن كانا جسمين ؛ كـ(الماء في الكوز) ، أو الظرفُ جسماً ، والمظروف عرضاً ؛ كـ(الصبغ في الثوب) . . فالظرفية حقيقية .
وإن كانا عرضين ؛ كـ(النجاة في الصدق) ، والظرف عرضاً ، والمظروف جسماً ؛ نحو : ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ . . كانت الظرفية مجازية . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

ـ وَٱلثَّانِي : بِمَعْنَىٰ (عَلَى) ، وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ أَيْ : عَلَىٰ جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ .

[اللام]

5

* وَٱلْخَامِسُ : (ٱللَّامُ) ، وَلَهَا مَعَانٍ :

ـ أَحَدُهَا : لِلتَّمْلِيكِ ؛ نَحْوُ : ٱلْمَالُ لِزَيْدٍ .

ـ وَٱلثَّانِي : لِلتَّخْصِيصِ ؛ نَحْوُ : ٱلْجُلُّ لِلْفَرَسِ .

ـ وَٱلثَّالِثُ : لِلتَّعْلِيلِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْداً لِلتَّأْدِيبِ .

ـ وَٱلرَّابِعُ : بِمَعْنَىٰ (عَنْ) ، إِذَا ٱسْتُعْمِلَ مَعَ ٱلْقَوْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ أَيْ : عَنِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا .

ـ وَٱلْخَامِسُ : زَائِدَةٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ رَدِفَ لَكُم ﴾ أَيْ : رَدِفَكُمْ .

ـ [وَٱلسَّادِسُ : بِمَعْنَىٰ (بَعْدُ) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ أَيْ : بَعْدَ دُلُوكِ ٱلشَّمْسِ .

ـ وَٱلسَّابِعُ : بِمَعْنَى (ٱلْغَيْرِ) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ ﴾ أَيْ : غَيْرَ وَقْتِهَا][1] .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ج) .

تنبيه : ذكر ابن هشام في « المغني » (١/ ٢٨١) (اللامَ) في هٰذه الآية بمعنىٰ (في) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[ربّ]

6 * وَٱلسَّادِسُ : (رُبَّ) ، وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ[1] ، وَلَهَا صَدْرُ ٱلْكَلاَمِ ، وَتَخْتَصُّ بِٱسْمٍ نَكِرَةٍ مَوْصُوفَةٍ ؛ نَحْوُ : رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ .

[علىٰ]

7 * وَٱلسَّابِعُ : (عَلَىٰ) ، وَهِيَ لِلاسْتِعْلاَءِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ عَلَى ٱلسَّطْحِ ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ .

[عن]

8 * وَٱلثَّامِنُ : (عَنْ) ، وَهِيَ لِلْبُعْدِ وَٱلْمُجَاوَزَةِ[2] ؛ نَحْوُ : رَمَيْتُ ٱلسَّهْمَ عَنِ ٱلْقَوْسِ ؛ أَيْ : تَجَاوَزَ ٱلسَّهْمُ عَنِ ٱلْقَوْسِ ، وَأَيْضاً إِذَا قُلْتَ : بَلَغَنِي عَنْ زَيْدٍ حَدِيثٌ . . فَمَعْنَاهُ : تَجَاوَزَ إِلَيَّ عَنْهُ حَدِيثٌ .

[الكاف]

9 * وَٱلتَّاسِعُ : (اَلْكَافُ) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

---

(١) هـٰذا ما ذهب إليه الأكثرون ، وصحح ابن مالك : أنها للتكثير ، ونقله عن سيبويه ، قال : والتقليل بها نادر . وهي للتقليل لغة ، وللتكثير عرفاً . اهـ هامش (غ) .

(٢) فإن قلتَ : إن معنىٰ قولنا : (رضي الله عنكم) غير صحيح ، فإن (عن) للبعد والمجاوزة ، وكلاهما غير جائز ههنا ، كما هو معلوم عند من له ذوق سليم . . قلتُ : إن في الكلام حذفاً ، تقديره : رضي الله تعالىٰ ، وتجاوز عنكم ؛ أي : عن ذنوبكم وسيئاتكم ، فيكون المعنىٰ صحيحاً . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

ـ أَحَدُهُمَا : لِلتَّشْبِيهِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ كَٱلأَسَدِ ، تَشْبِيهاً مَجَازِيّاً ؛ لِشَجَاعَتِهِ ، لاَ حَقِيقِيّاً .

ـ وَٱلثَّانِي : زَائِدَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ أَيْ : لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ .

[مذ ، ومنذ]

10 * وَٱلْعَاشِرُ : (مُذْ) .

11 * وَٱلحَادِي عَشَرَ : (مُنْذُ) ، وَهُمَا لِابْتِدَاءِ ٱلْغَايَةِ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْمَاضِي ؛ نَحْوُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ وَمُنْذُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ؛ أَيِ : ٱبْتِدَاءُ عَدَمِ رُؤْيَتِي مُذْ وَمُنْذُ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ .

[حتىٰ]

12 * وَٱلثَّانِي عَشَرَ : (حَتَّىٰ) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

ـ أَحَدُهُمَا : لِانْتِهَاءِ ٱلْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : أَكَلْتُ ٱلسَّمَكَةَ حَتَّىٰ رَأْسِهَا ؛ أَيِ : ٱنْتِهَاءُ أَكْلِي إِلَىٰ رَأْسِهَا .

ـ وَٱلثَّانِي : بِمَعْنَىٰ (مَعَ) ، وَهُوَ كَثِيرٌ ؛ نَحْوُ : جَاءَنِي ٱلْحُجَّاجُ حَتَّى ٱلْمُشَاةِ ؛ أَيْ : مَعَ ٱلْمُشَاةِ[1] .

---

(١) قال المرادي في « الجنى الداني » (ص ٥٥٠) بعد ما ذكر معاني (حتىٰ) : (تنبيه : قد ظهر بما ذكرته : أن الجارة أعمُّ ؛ لأن كلَّ موضع جاز فيه العطف . . يجوز فيه الجرّ ، ولا عكس ؛ لأن الجرّ يكون في مواضع لا يجوز فيها العطف) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[واو القسم ، وتاؤه ، وباؤه]

13 * وَٱلثَّالِثَ عَشَرَ : (وَاوُ ٱلْقَسَمِ) نَحْوُ : وَٱللهِ لأَفْعَلَنَّ كَذَا[1] .

14 * وَٱلرَّابِعَ عَشَرَ (تَاءُ ٱلْقَسَمِ) ؛ نَحْوُ : تَٱللهِ لأَفْعَلَنَّ كَذَا .

وَ(بَاؤُهُ) ؛ نَحْوُ : بِٱللهِ لأَفْعَلَنَّ كَذَا .

[حاشا ، وخلا ، وعدا]

15 * وَٱلْخَامِسَ عَشَرَ : (حَاشَا) .

16 * وَٱلسَّادِسَ عَشَرَ : (خَلاَ) .

17 * وَٱلسَّابِعَ عَشَرَ : (عَدَا) ، وَهِيَ لِلاسْتِثْنَاءِ ، وَمَعْنَى ٱلِاسْتِثْنَاءِ : هُوَ إِخْرَاجُ ٱلشَّيْءِ عَمَّا دَخَلَ فِيهِ غَيْرُهُ ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ حَاشَا زَيْدٍ ، وَخَلاَ زَيْدٍ ، وَعَدَا زَيْدٍ .

[الحروف المشبَّهة بالفعل]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلثَّانِي مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : حُرُوفٌ تَنْصِبُ ٱلِاسْمَ

---

(١) قال الشيخ أحمد الفطاني رحمه الله تعالىٰ في « تسهيل نيل الأماني » (ص ٧) :
(تنبيهات :
الأول : يجب ألاّ يذكر معها فعل القسم ، فلا يقال : أقسمت والله .
والثاني : أنها لا تستعمل في السؤال ، فلا يقال : والله أخبرني عن كذا .
والثالث : إذا تكررت في تركيب نحو : ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ ينبغي أن تجعل الواو الأولىٰ وحدها للقسم ، وما بعدها للطعف ، وإلاّ . . لاحتاج كلّ إلىٰ جواب) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ ، وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرُفٍ[1] :

18 19 ـ (إِنَّ) و(أَنَّ) ، وَهُمَا لِلتَّحْقِيقِ ؛ نَحْوُ : إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ زَيْداً ذَاهِبٌ .

20 ـ وَٱلثَّالِثُ : (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ ؛ نَحْوُ : كَأَنَّ زَيْداً ٱلأَسَدُ ، تَشْبِيهاً مَجَازِيّاً .

21 ـ وَٱلرَّابِعُ : (لَكِنَّ) لِلاسْتِدْرَاكِ ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْراً حَاضِرٌ .

ٱلاِسْتِدْرَاكُ : هُوَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ كَلاَمَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ بِٱلنَّفْيِ وَٱلإِثْبَاتِ .

22 ـ وَٱلْخَامِسُ : (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ؛ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْداً مُنْطَلِقٌ .

وَمَعْنَى ٱلتَّمَنِّي : طَلَبُ حُصُولِ ٱلشَّيْءِ سَوَاءٌ كَانَ مُمْكِناً أَوْ مُمْتَنِعاً ، فَٱلْمُمْكِنُ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْداً قَائِمٌ ، وَٱلْمُمْتَنِعُ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْداً طَائِرٌ .

23 ـ وَٱلسَّادِسُ : (لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي ؛ نَحْوُ : لَعَلَّ زَيْداً قَاعِدٌ .

التَّرَجِّي يُسْتَعْمَلُ فِي ٱلْمُمْكِنِ فَقَطْ[2] ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ .

---

(١) وعدها بعضهم سبعة بزيادة (عسىٰ) في لغةٍ ، فهي حينئذ حرف كامل ، ولا يكون اسمها إلاّ ضميراً ، تقول : عساه زيد ، وأسقطها المصنف ؛ لشدة شذوذه ، وعدها بعضهم خمسة بإسقاط (أنّ) المفتوحة الهمزة ؛ لأنها فرع المكسورة الهمزة . اهـ من « التسهيل » (ص ١١) .

(٢) قال العلماء : (عسىٰ) ، و(لعل) من الله واجب ؛ أي : واجب الوقوع ، وفيه خلاف ، ومن غيره جائز مرجوُّ الوقوع ، والظاهر : أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن غيره من الناس . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَـٰذِهِ ٱلْحُرُوفُ ٱلْحُرُوفَ ٱلْمُشَبَّهَةَ بِٱلْفِعْلِ ؛ لِكَوْنِهَا عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَصَاعِداً ، وَفَتْحِ أَوَاخِرِهَا ، كَمَا فُتِحَ آخِرُ ٱلْفِعْلِ ، وَوُجُودِ مَعْنَى ٱلْفِعْلِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ، وَكَمَا أَنَّ ٱلْفِعْلَ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ ، فَكَذَلِكَ هِيَ تَرْفَعُ وَتَنْصِبُ ؛ لِمُشَابَهَتِهَا ٱلْفِعْلَ مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْوُجُوهِ[1] .

[(ما) و(لا) المشبَّهتان بـ(ليس)]

24
25

● ٱلنَّوْعُ ٱلثَّالِثُ مِنْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ ٱلاسْمَ وَتَنْصِبَانِ ٱلْخَبَرَ ، وَهُمَا (مَا) وَ(لاَ) ؛ نَحْوُ : مَا زَيْدٌ قَائِماً ، وَلاَ رَجُلٌ حَاضِراً .

وَيُسَمَّىٰ (مَا) وَ(لاَ) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) مِنْ حَيْثُ إِنَّ (مَا) وَ(لاَ) لِلنَّفْيِ ، وَ(مَا) لِنَفْيِ ٱلْحَالِ ، وَٱلدُّخُولِ عَلَى ٱلْمَعَارِفِ وَٱلنَّكِرَاتِ ، وَعَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ ، وَدُخُولِ ٱلْبَاءِ عَلَىٰ خَبَرِهَا ؛ نَحْوُ :

---

(١) تنبيه : من أحكام هـٰذه الحروف :

أنه لا يجوز تقديم أخبارها عليها مطلقاً ، فلا تقول : قائم إنّ زيداً ، ولا في الدار إن عمراً ، ولا علىٰ أسمائها ، إلاّ إذا كان الخبرُ ظرفاً ، أو جارّاً ومجروراً . فإنه يجوز أن يتقدم على الاسم .

ومن أحكامها أيضاً : أنه يشترط في إعمالها العملَ المذكور : ألاّ توصل بها (ما) الحرفية الزائدة ، فإن وصلت بها . بطل عملها ، وصح دخولها على الجملة الفعلية ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ ، وقوله تعالىٰ : ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ ﴾ ، ويستثنىٰ منها (ليت) فإنها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية ، فلا يقال : ليتما قام زيد ، فلذلك أَبْقَوا عملها ، وجوزوا فيها الإهمال ، تقول : ليتما زيداً قائم ، بنصب (زيداً) على الإعمال ، وبرفعه على الإهمال . اهـ من « التسهيل » (ص١٢ـ ١٣) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ ، كَمَا أَنَّ (لَيْسَ) كَذَلِكَ [وَأَنَّ (لاَ) إِنَّمَا هِيَ لِلنَّفْيِ وَالدُّخُولِ عَلَى النَّكِرَاتِ ، وَعَلَى ٱلْمُبْتَدإِ وَٱلْخَبَرِ ، دُونَ نَفْيِ ٱلْحَالِ ، وَٱلدُّخُولِ عَلَى ٱلْمَعَارِفِ ، وَدُخُولِ ٱلْبَاءِ عَلَىٰ خَبَرِهِ ؛ نَحْوُ : لاَ رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ][1] .

[حروف تنصب الاسم المفرد]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلرَّابِعُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : حُرُوفٌ تَنْصِبُ ٱلاسْمَ ٱلْمُفْرَدَ فَقَطْ ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْرُفٍ :

ـ أَحَدُهَا : (ٱلْوَاوُ) بِمَعْنَىٰ (مَعَ) ؛ نَحْوُ : ٱسْتَوَى ٱلْمَاءُ وَٱلْخَشَبَةَ[2] . 26

ٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ : هُوَ ٱلْمَذْكُورُ بَعْدَ (ٱلْوَاوِ) ٱلْكَائِنَةِ بِمَعْنَىٰ (مَعَ) لِمُصَاحَبَةِ مَعْمُولِ فِعْلٍ .

---

(١) ما بين معقوفين زيادة من (أ) و(ج) .
تنبيه : بقي من هٰذا النوع حرفان آخران :
أحدهما : (لات) ، وهي بمعنىٰ (لا) ، ولا تعمل إلاّ في لفظ (الحين) ، ويجب أن يحذف أحد جزأيها ، والغالب : أن المحذوف هو الاسم ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ أي : وليس الحين حينَ فرارٍ ، وقد يحذف خبرها ، ويبقى الاسم ؛ كقراءة بعضهم (ولات حينُ مناص) برفع (حين) .
وثانيهما : (إِنْ) النافية ، ومذهب أكثر البصريين عدم إعمالها ، ومثال إعمالها عند غيرهم : إن زيدٌ قائماً ، وإن رجلٌ قادماً . اهـ من « التسهيل » (ص ١٣) .

(٢) اعلم : أن مذهب الجمهور : أن العامل في المفعول معه الفعلُ ، أو معناه بتوسط (الواو) بمعنىٰ (مع) ، وإنما وضعوا (الواو) موضع (مع) ؛ لكونها أخصر ، وأصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع ، فناسبه معنى المعية . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

27 ـ وَٱلثَّانِي : (إِلاَّ) لِلاسْتِثْنَاءِ ؛ نَحْوُ : جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ إِلاَّ زَيْداً .

وَمَعْنَى ٱلاِسْتِثْنَاءِ : إِخْرَاجُ ٱلشَّيْءِ عَمَّا دَخَلَ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَقَدْ أَخْرَجْتَ زَيْداً مِنَ ٱلْمَجِيءِ .

28 ـ وَ(يَا) ؛ نَحْوُ : يَا رَجُلاً ، وَيَا عَبْدَ ٱللهِ ، وَيَا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ .

29 ـ وَ(أَيَا) ؛ نَحْوُ : أَيَا رَجُلاً ، وَأَيَا عَبْدَ ٱللهِ ، وَأَيَا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ .

30 ـ وَ(هَيَا) ؛ نَحْوُ : هَيَا رَجُلاً .

31 ـ وَ(أَيْ) ؛ نَحْوُ : أَيْ رَجُلاً .

32 ـ وَ(ٱلْهَمْزَةُ) ؛ نَحْوُ : أَرَجُلاً ، وَهَـٰذِهِ ٱلْخَمْسَةُ لِلنِّدَاءِ .

وَمَعْنَى ٱلْمُنَادَىٰ : هُوَ ٱلْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ بِحَرْفٍ نَائِبٍ مَنَابَ (أَدْعُو) لَفْظاً ؛ نَحْوُ : يَا زَيْدُ ، أَوْ تَقْدِيراً ؛ نَحْوُ : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا ﴾ أَيْ : يَا يُوسُفُ .

وَ(يَا) اخْتَصَّتْ بِأَنْ يُنَادَىٰ بِهَا ٱلْقَرِيبُ وَٱلْبَعِيدُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ ، دُونَ أَخَوَاتِهَا .

وَ(أَيَا) وَ(هَيَا) وُضِعَتَا لِلْمُنَادَى ٱلْبَعِيدِ .

وَ(أَيْ) وَ(ٱلْهَمْزَةُ) لِلْمُنَادَى ٱلْقَرِيبِ ، وَلَكِنَّ ٱلْهَمْزَةَ لِلأَقْرَبِ ، وَ(أَيْ) لِلْمُنَادَى ٱلْمُتَوَسِّطِ .

[حروف تنصب الفعل المضارع]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلْخَامِسُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : حُرُوفٌ تَنْصِبُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضَارِعَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ :

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

33 34 35 36

(أَنْ) وَ(لَنْ) وَ(كَيْ) وَ(إِذَنْ)[1] ، مِثَالُ (أَنْ) ؛ نَحْوُ : أُحِبُّ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ[2] .

وَ(لَنْ) لِتَأْكِيدِ ٱلنَّفْيِ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ ؛ نَحْوُ : لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِي ﴾ .

وَلَنَا حَرْفَانِ لِلنَّفْيِ ، وَهُمَا (لاَ) وَ(لَنْ)[3] ، وَلَكِنَّ (لَنْ) أَبْلَغُ فِي تَأْكِيدِ ٱلنَّفْيِ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (لَنْ) نَفْياً أَبَدِيّاً ، وَهُمُ ٱلْمُعْتَزِلَةُ[4] .

وَ(كَيْ) لِلتَّعْلِيلِ ؛ نَحْوُ : جِئْتُكَ كَيْ تَقُومَ .

---

(١) وهي المتفق عليها ، والمختلف فيها عشرة ، فراجع . اهـ هامش (غ) .

(٢) في (ج) : (أحب أن تقوم ؛ أي : أحب قيامك) .

(٣) فإن قلتَ : ما حقيقة (لن) في باب النفي ؟ . . قلتُ : (لا) و(لن) أختان في نفي المستقبل ، إلاّ أن في (لن) توكيداً وتشديداً ، تقول لصاحبك : لا أقيم غداً ، فإن أنكر عليك . . قلتَ : لن أقيم غداً ، كما تفعل في : أنا مقيم ، وإني مقيم . اهـ هامش (غ) .

(٤) في (ج) : (وقال بعضهم : إن « لن » يكون نفياً أبديّاً) ، قال الدكتور فاضل السَّامرائي في « الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري » (ص ٢١٨) : (وأما ما ذكره ابن هشام والأزهري والأشموني والسيوطي وغيرهم ؛ من أن « لن » عنده تفيد التأبيد في « الأنموذج » ، وأن ذلك حمله عليه اعتقاده المعتزلي . . فوهمٌ نُسب إليه . . . وليس في « الأنموذج » ما ذكره النحويون ، وإنما فيه : « ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ، ولكن على التأكيد ») ، ولكن الشارح الأَرْدُبيلي قال في « شرح الأنموذج » (ص ٢١٩) : (وفي بعض النسخ : « التأبيد » بدل قوله : « التأكيد ») ، والله تعالىٰ أعلم بالصواب .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

مَعْنَاهُ : مَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَبَباً لِمَا بَعْدَهُ ؛ نَحْوُ : أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ ، فَيَكُونُ ٱلإِسْلاَمُ سَبَباً لِدُخُولِ ٱلْجَنَّةِ .

وَ(إِذَنْ) لِلْجَوَابِ وٱلْجَزَاءِ ؛ كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ : أَنَا آتِيكَ : إِذَنْ أُكْرِمَكَ .

[حروف تجزم الفعل المضارع]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلسَّادِسُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : حُرُوفٌ تَجْزِمُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضَارِعَ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ :

37 ـ (إِنْ) لِلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ؛ نَحْوُ : إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ .

38 ـ وَ(لَمْ) نَحْوُ : لَمْ يَضْرِبْ ، وَ(لَمْ) تَقْلِبُ مَعْنَى ٱلْمُضَارِعِ مَاضِياً وَتَنْفِيهِ .

39 ـ وَ(لَمَّا) كَذَلِكَ ؛ نَحْوُ : لَمَّا يَضْرِبْ .

40 ـ وَ(لاَمُ ٱلأَمْرِ) ؛ نَحْوُ : لِيَضْرِبْ .

ٱلأَمْرُ : هُوَ طَلَبُ ٱلْفِعْلِ عَنِ ٱلْفَاعِلِ .

41 ـ وَ(لاَ) لِلنَّهْيِ ؛ نَحْوُ : لاَ تَضْرِبْ .

وَٱلنَّهْيُ : طَلَبُ تَرْكِ ٱلْفِعْلِ .

[أسماء تجزم الأفعال]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلسَّابِعُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : أَسْمَاءٌ تَجْزِمُ ٱلأَفْعَالَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ (إِنْ) ؛ يَعْنِي : لِلشَّرْطِ وَٱلْجَزَاءِ ، وَهِيَ تِسْعَةُ أَسْمَاءٍ ، وَيَقُولُونَ : أَسْمَاءٌ مَنْقُوصَةٌ :

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

42 ـ أَحَدُهَا : (مَنْ) ؛ نَحْوُ : مَنْ يُكْرِمْنِي . . أُكْرِمْهُ .

43 ـ وَ(أَيٌّ) ؛ نَحْوُ : أَيُّهُمْ يُكْرِمْنِي . . أُكْرِمْهُ .

44 ـ وَ(مَا) بِمَعْنَىٰ : شَيْءٍ ؛ نَحْوُ : مَا تَصْنَعْ . . أَصْنَعْ .

45 ـ وَ(مَتَىٰ) لِلزَّمَانِ ؛ نَحْوُ : مَتَىٰ تَخْرُجْ . . أَخْرُجْ .

46 ـ وَ(مَهْمَا) ؛ نَحْوُ : مَهْمَا تَصْنَعْ . . أَصْنَعْ .

47 ـ وَ(أَيْنَ) لِظَرْفِ ٱلْمَكَانِ ؛ نَحْوُ : أَيْنَ تَمْرُرْ بِهِ . . أَمْرُرْ بِهِ .

48 ـ وَ(أَنَّىٰ) ؛ نَحْوُ : أَنَّىٰ تَأْكُلْ . . آكُلْ .

49 ـ وَ(حَيْثُمَا) ؛ نَحْوُ : حَيْثُمَا تَذْهَبْ . . أَذْهَبْ .

50 ـ وَ(إِذْمَا) ؛ نَحْوُ : إِذْمَا تَفْعَلْ . . أَفْعَلْ .

[الأسماء التي تنصب على التمييز]

◎ ٱلنَّوْعُ ٱلثَّامِنُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : أَسْمَاءٌ تَنْصِبُ عَلَى ٱلتَّمْيِيزِ أَسْمَاءً نَكِرَاتٍ[1] ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ :

51 ـ أَوَّلُهَا : (عَشَرَةٌ) إِذَا رُكِّبَتْ مَعَ (أَحَدٍ) ، أَوْ (ٱثْنَيْنِ) إِلَىٰ (تِسْعَةٍ) ؛ نَحْوُ : أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً ، وَٱثْنَا عَشَرَ دِرْهَماً إِلَىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ دِينَاراً وَفِي ٱلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ وَاحِدٌ ، وَفِي ٱلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ ٱثْنَانِ ، وَفِي ٱلْمُفْرَدِ ٱلْمُؤَنَّثِ وَاحِدَةٌ ، وَفِي ٱلْمُثَنَّاةِ ٱثْنَتَانِ ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ ، وَمَا فَوْقَهُمَا إِلَى ٱلْعَشَرَةِ غَيْرُ جَارٍ عَلَى ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ ؛

---

(١) والتمييز شرطه : أن يكون نكرة ، خلافاً للكوفيين . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

نَحْوُ : ثَلاَثَةٌ ، بِإِثْبَاتِ ٱلتَّاءِ لِلْمُذَكَّرِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ ، وَثَلاَثٌ بِحَذْفِ ٱلتَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ .

وَتَرْكِيبُ ٱلْمُذَكَّرِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَٱثْنَا عَشَرَ رَجُلاً : جَارٍ عَلَى ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ .

وَتَرْكِيبُ ٱلْمُؤَنَّثِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ، وَٱثْنَتَا عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً بِإِثْبَاتِ ٱلتَّاءِ : جَارٍ عَلَى ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ .

وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً إِلَىٰ عِشْرِينَ رَجُلاً ، بِإِثْبَاتِ ٱلتَّاءِ فِي ٱلْمُذَكَّرِ : عَلَىٰ غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ .

وَثَلاَثَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ، إِلَىٰ عِشْرِينَ ٱمْرَأَةً ، بِحَذْفِ ٱلتَّاءِ فِي ٱلْمُؤَنَّثِ : عَلَىٰ غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ ٱلْمَشْهُورِ .

وَمُمَيَّزُ ٱلثَّلاَثَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ مَجْمُوعٌ ؛ نَحْوُ : ثَلاَثَةُ رِجَالٍ ، وَثَلاَثُ نِسْوَةٍ .

وَمُمَيَّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَىٰ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ ؛ نَحْوُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، وَٱثْنَا عَشَرَ رَجُلاً ، وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً إِلَىٰ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلاً .

وَمُؤَنَّثُهُ : إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ، وَٱثْنَتَا عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً إِلَىٰ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ٱمْرَأَةً .

وَمُمَيَّزُ مِئَةٍ وَأَلْفٍ ، وَتَثْنِيَتِهِمَا ، وَجَمْعِهِ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ ؛ نَحْوُ : مِئَةُ رَجُلٍ ، وَمِئَتَا رَجُلٍ ، وَثَلاَثُ مِئَةِ رَجُلٍ ، وَأَلْفُ رَجُلٍ ، وَأَلْفَا رَجُلٍ ، وَآلاَفُ رَجُلٍ .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

52 ـ وَٱلثَّانِي : (كَمْ) لِلاسْتِفْهَامِ ؛ نَحْوُ : كَمْ دِرْهَماً مَالُكَ .

[وَ(كَمْ) ٱلْخَبَرِيَّةُ تُضَافُ إِلَى ٱلْمُمَيَّزِ ، مُفْرَداً كَانَ أَوْ جَمْعاً ، وَهِيَ نَقِيضَةُ (رُبَّ) تَقُولُ : كَمْ رَجُلٍ لَقِيتُهُ ، وَكَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ][1] .

53 ـ وٱلثَّالِثُ : (كَأَيِّنْ) ؛ نَحْوُ : كَأَيِّنْ رَجُلاً عِنْدِي .

54 ـ وَٱلرَّابِعُ : (كَذَا) ؛ نَحْوُ : عِنْدِي كَذَا دِرْهَماً .

[أسماء الأفعال]

◎ ٱلنَّوْعُ ٱلتَّاسِعُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : كَلِمَاتٌ تُسَمَّىٰ : أَسْمَاءَ ٱلأَفْعَالِ[2] ، بَعْضُهَا تَرْفَعُ ، وَبَعْضُهَا تَنْصِبُ ، وَهِيَ تِسْعُ كَلِمَاتٍ .

وَٱلنَّاصِبَةُ مِنْهَا سِتُّ كَلِمَاتٍ[3] :

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) .

(٢) فإن قيل : كيف تكون أسماءُ الأفعال أسماءً ، مع كونها دالةً علىٰ معنىً مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثةِ ، فإن (آمين) مثلاً يدلّ علىٰ طلب الإجابة المقترنة بزمان الاستقبال ، وكذا (شتان) ، و(هيهات) فإنهما يدلان على الافتراق والبعدِ المقترنين بزمان الماضي ؟.. قلنا : الأسماءُ المذكورة موضوعة بإزاء ألفاظِ الأفعالِ الاصطلاحية ؛ نحو : استجب ، وأمهل ، وأسرع ، وبعد ، وأَنْفُسُ الألفاظ غير مقترنة بزمان ، فتكون الألفاظُ الموضوعة بإزائها أسماءً ؛ لكونها موضوعةً بإزاء الألفاظ ، لم تعتبر اقترانها بزمان ، وأما المعاني المقترنة بالزمان : فهي مدلولة بتلك الألفاظ بالذات ، واستفادتها من هٰذه الأسماء إنما هي بواسطة تلك الألفاظ ، ودلالة اللفظ على المعنى المقترن بواسطة دلالة معناه الأصلي علىٰ ذلك المعنىٰ.. لا يستدعي كونه فعلاً . اهـ هامش (غ) .

(٣) تعمل في الظاهر ؛ وما عداها ؛ من نحو : (مه) ، و(صه) و(أفّ) فإنما تعمل في الضمير المستتر فقط . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

55 ـ أَوَّلُهَا : (رُوَيْدَ) ؛ نَحْوُ : رُوَيْدَ زَيْداً ؛ أَيْ : أَمْهِلْ زَيْداً .

56 ـ وَ(بَلْهَ) اِسْمٌ لِدَعْ ؛ نَحْوُ : بَلْهَ زَيْداً ؛ أَيْ : دَعْ زَيْداً .

57 ـ وَ(دُونَكَ) ؛ نَحْوُ : دَونَكَ زَيْداً ؛ أَيْ : خُذْ زَيْداً .

58 ـ وَ(عَلَيْكَ) ؛ نَحْوُ : عَلَيْكَ زَيْداً ؛ أَيِ : ٱلْزَمْ زَيْداً .

59 ـ وَ(هَا) ؛ نَحْوُ : هَا زَيْداً ؛ أَيْ : خُذْ زَيْداً .

60 ـ وَ(حَيَّهَلَ) ؛ نَحْوُ : حَيَّهَلَ ٱلثَّرِيدَ ؛ أَيِ : ٱئْتِ ٱلثَّرِيدَ .

وَٱلرَّافِعَةُ مِنْهَا ؛ ثَلاَثُ كَلِمَاتٍ :

61 ـ (هَيْهَاتَ) ؛ نَحْوُ : هَيْهَاتَ زَيْدٌ ؛ أَيْ : بَعُدَ زَيْدٌ .

62 ـ وَ(شَتَّانَ) ؛ نَحْوُ : شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ؛ أَيِ : ٱفْتَرَقَا .

63 ـ وَ(سُرْعَانَ) ؛ نَحْوُ : سُرْعَانَ زَيْدٌ : أَيْ : سَرُعَ زَيْدٌ .

[الأفعال الناقصة]

● ٱلنَّوْعُ ٱلْعَاشِرُ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : ٱلأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ[1] ، وَهِيَ ٱلَّتِي تَرْفَعُ ٱلاسْمَ وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَهِيَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ فِعْلاً ، وإِنَّمَا سُمِّيَتِ ٱلأَفْعَالَ ٱلنَّاقِصَةَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ ٱلْكَلاَمُ بِٱلْفَاعِلِ ، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ خَبَرٍ

---

(١) واعلم : أن كل موضع تقدم فيه خبر الأفعال الناقصة علىٰ أسمائها ، وعليها . . يقدر فيه لفظ (سواء) ، وهـٰذه قاعدة كلية ، فضعه في صماخي أذنيك . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

مَنْصُوبٍ ، فَلِهَـٰذَا سُمِّيَتِ ٱلأَفْعَالَ ٱلنَّاقِصَةَ[1] .

64

ـ ٱلأَوَّلُ : (كَانَ) ؛ نَحْوُ : كَانَ زَيْدٌ قَائِماً ، وَلَهَا مَعَانٍ :

أَحَدُهَا : بِمَعْنَى ٱلِاسْتِمْرَارِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ .

وَٱلثَّانِي : بِمَعْنَىٰ (حَدَثَ) أَوْ (وُجِدَ) ، وَلاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ خَبَرٍ مَنْصُوبٍ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ أَيْ : وُجِدَ ذُو عُسْرَةٍ .

وَٱلثَّالِثُ : بِمَعْنَى ٱلانْتِقَالِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ أَيْ : صَارَ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ .

---

(١) تنبيهان :

الأول : يجوز في خبر هـٰذه الأفعال أن يتوسط بينها وبين اسمها ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ . . . ويجوز أيضاً أن تتقدم أخبارها عليها ؛ نحو : عالماً كان زيد ، إلاّ خبر (ليس) و(دام) فلا يجوز أن يتقدم عليهما .

الثاني : تنقسم هـٰذه الأفعال إلىٰ قسمين :

أحدهما : ما لا يستعمل إلاّ ناقصاً دائماً ، وهو اثنان : الأول : (زال) الذي مضارعه يزال ، أما الذي مضارعه يزول : فإنه تامٌّ ؛ نحو : زالت الشمسُ ، والثاني : (فتىء) .

وثانيهما : ما يستعمل ناقصاً وتامّاً ، والمراد بالتامّ : ما يكتفي بالمرفوع ، ولا يحتاج معه إلى المنصوب ، وهو ما سوىٰ هـٰذين الاثنين ؛ نحو قوله تعالىٰ : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ أي : وجد ، وقوله تعالىٰ : ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ أي : ترجع ، وقوله تعالىٰ : ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ أي : تدخلون في المساء والصباح . اهـ من « التسهيل » (ص ٢٩) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

وَٱلرَّابِعُ : بِمَعْنَى ٱلْمَاضِي ؛ نَحْوُ : كَانَ زَيْدٌ غَنِيّاً .

وَٱلْخَامِسُ : زَائِدَةٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ .

65 ـ وَثَانِيهَا : (صَارَ) لِلانْتِقَالِ ؛ نَحْوُ : صَارَ زَيْدٌ غَنِيّاً .

66 ـ وَثَالِثُهَا : (أَصْبَحَ) ؛ نَحْوُ : أَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيّاً .

67 ـ وَرَابِعُهَا : (أَمْسَىٰ) ؛ نَحْوُ : أَمْسَىٰ زَيْدٌ قَائِماً .

68 ـ وَخَامِسُهَا : (أَضْحَىٰ) ؛ نَحْوُ : أَضْحَىٰ زَيْدٌ رَاكِباً .

69 ـ وَسَادِسُهَا : (ظَلَّ) ؛ نَحْوُ : ظَلَّ زَيْدٌ قَائِماً .

70 ـ وَسَابِعُهَا : (بَاتَ) ؛ نَحْوُ : بَاتَ زَيْدٌ عَرُوساً .

71 ـ وَثَامِنُهَا : (مَا زَالَ) ؛ نَحْوُ : مَا زَالَ ٱلأَمِيرُ مَسْرُوراً .

72 ـ وَتَاسِعُهَا : (مَا بَرِحَ) ؛ نَحْوُ : مَا بَرِحَ زَيْدٌ غَنِيّاً .

73 ـ وَعَاشِرُهَا : (مَا فَتِيءَ) ؛ نَحْوُ : مَا فَتِيءَ زَيْدٌ قَائِماً .

74 ـ وَٱلْحَادِي عَشَرَ : (مَا ٱنْفَكَّ) ؛ نَحْوُ : مَا ٱنْفَكَّ زَيْدٌ قَائِماً .

75 ـ وَٱلثَّانِيَةَ عَشَرَ : (مَا دَامَ) ؛ نَحْوُ : مَا دَامَ زَيْدٌ كَرِيماً .

76 ـ وَٱلثَّالِثَةَ عَشَرَ : (لَيْسَ) ؛ نَحْوُ : لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

[أفعال المقاربة]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلْحَادِي عَشَرَ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : أَفْعَالٌ تُسَمَّىٰ : أَفْعَالَ ٱلْمُقَارَبَةِ ، وَهِيَ تَرْفَعُ ٱسْماً وَاحِداً ، وَتَنْصِبُ ٱلْخَبَرَ ، وَخَبَرُهَا ٱلْفِعْلُ

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

ٱلْمُضَارِعُ فِي تَقْدِيرِ مَصْدَرٍ مَنْصُوبٍ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ :

77 ـ أَحَدُهَا : (عَسَىٰ) ؛ نَحْوُ : عَسَىٰ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ ؛ أَيْ : قَرُبَ زَيْدٌ ٱلْخُرُوجَ ؛ مَعْنَاهُ : ٱلطَّمَعُ وَٱلرَّجَاءُ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ ؛ يَعْنِي : قَرُبَ خُرُوجُهُ .

78 ـ وَٱلثَّانِي : (كَادَ) ؛ نَحْوُ : كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ .

79 ـ وَٱلثَّالِثُ : (كَرَبَ) ؛ نَحْوُ : كَرَبَ زَيْدٌ يَخْرُجُ .

80 ـ وَٱلرَّابِعُ : (أَوْشَكَ) ؛ نَحْوُ : أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ .

[أفعال المدح والذم]

○ ٱلنَّوْعُ ٱلثَّانِي عَشَرَ مِنْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : أَفْعَالُ ٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ ، وهِيَ تَرْفَعُ ٱسْمَ ٱلْجِنْسِ ٱلْمُعَرَّفَ بِلَامِ ٱلتَّعْرِيفِ ، وَٱلْمَخْصُوصُ بِٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ :

81 ـ ٱلأَوَّلُ : (نِعْمَ) ؛ نَحْوُ : نِعْمَ ٱلرَّجُلُ زَيْدٌ .

82 ـ وَٱلثَّانِي : (بِئْسَ) ؛ نَحْوُ : بِئْسَ ٱلرَّجُلُ عَمْرٌو .

83 ـ وَٱلثَّالِثُ : (حَبَّذَا) ، وَهُوَ مِثْلُ (نِعْمَ) فِي ٱلْمَدْحِ وَٱلْحُكْمِ ؛ نَحْوُ : حَبَّذَا ٱلرَّجُلُ زَيْدٌ ، [وَحَبَّذَا ٱلْمَرْأَةُ هِنْدٌ][1] .

84 ـ وَٱلرَّابِعُ : (سَاءَ) ، وَهُوَ مِثْلُ بِئْسَ فِي ٱلذَّمِّ وَٱلْحُكْمِ ؛ نَحْوُ سَاءَ ٱلرَّجُلُ عَمْرٌو ، وَسَاءَ ٱلْمَرْأَةُ هِنْدٌ .

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[أفعال الشك واليقين]

◎ ٱلنَّوْعُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ نَوْعاً : أَفْعَالُ ٱلشَّكِّ وَٱلْيَقِينِ ، وَتُسَمَّىٰ : أَفْعَالَ ٱلْقُلُوبِ ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ :

85 86 87

ـ (عَلِمْتُ) ، وَ(وَجَدْتُ) ، وَ(رَأَيْتُ) .

وَهَـٰذِهِ ٱلثَّلاَثَةُ لِلْيَقِينِ .

88 89 90

ـ وَ(ظَنَنْتُ) ، وَ(حَسِبْتُ) ، وَ(خِلْتُ) .

وَهَـٰذِهِ ٱلثَّلاَثَةُ لِلشَّكِّ .

91

ـ وَ(زَعَمْتُ) ، وَهُوَ مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ ٱلسِّتَّةِ[1] .

وَهَـٰذِهِ ٱلسَّبْعَةُ كُلٌّ مِنْهَا مُتَعَدٍّ إِلَىٰ مَفْعُولَيْنِ ، وَٱلثَّانِي مِنْهُمَا عِبَارَةٌ عَنِ ٱلأَوَّلِ ، وَيَكُونُ فِيهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَى ٱلْمَفْعُولِ ٱلأَوَّلِ ؛ نَحْوُ : حَسِبْتُ زَيْداً قَائِماً ، وَخِلْتُ زَيْداً مُقِيماً ، وَظَنَنْتُ زَيْداً عَالِماً ، وَعَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً ، وَرَأَيْتُ زَيْداً رَاكِباً ، وَوَجَدْتُ زَيْداً عَاقِلاً ، وَزَعَمْتُ زَيْداً كَرِيماً .

فَٱلسَّمَاعِيَّةُ أَحَدٌ وَتِسْعُونَ عَامِلاً[2] .

* * *

---

(١) في (غ) : (الشك واليقين) .

(٢) وبقي من العوامل السماعية (لا) لنفي الجنس الناصبةُ لنكرة مضافة ، أو شبه مضافة ؛ لا غلام رجل ، ولا خيراً منك عندنا ، فهي تنصب الاسم وترفع الخبر ، فإن كان مفرداً نكرة . . فيبنىٰ علىٰ ما ينصب به ؛ نحو : لا غلام لك ، ولا غلامين لك ، ولا تعمل في المعرفة ، ويجوز إلغاؤها عند التكرار ؛ نحو : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، والله أعلم . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[العوامل القياسية]

وَٱلْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا : سَبْعَةُ عَوَامِلَ :

92 ـ ٱلأَوَّلُ : (ٱلْفِعْلُ) عَلَى ٱلإِطْلاَقِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً ، وَذَهَبَ زَيْدٌ .

93 ـ وَٱلثَّانِي : (ٱسْمُ ٱلْفَاعِلِ) ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلاَمُهُ عَمْراً ٱلآنَ أَوْ غَداً .

94 ـ وَٱلثَّالِثُ : (ٱسْمُ ٱلْمَفْعُولِ) ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غُلاَمُهُ .

95 ـ وَٱلرَّابِعُ : (ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ) ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ .

96 ـ وَٱلْخَامِسُ : (ٱلْمَصْدَرُ) ؛ نَحْوٌ : أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً .

97 ـ وَٱلسَّادِسُ : (ٱلْمُضَافُ) ، وَهُوَ كُلُّ ٱسْمٍ أُضِيفَ إِلَى ٱسْمٍ آخَرَ ، فَإِنَّ ٱلأَوَّلَ يَجُرُّ ٱلثَّانِيَ ، وَيُسَمَّى ٱلْجَارُّ مُضَافاً ، وَٱلْمَجْرُورُ مُضَافاً إِلَيْهِ ؛ نَحْوُ : غُلاَمُ زَيْدٍ ، وَخَاتَمُ فِضَّةٍ .

98 ـ وَٱلسَّابِعُ : (ٱلاِسْمُ ٱلتَّامُّ) ؛ نَحْوُ : عِنْدِي رَاقُودٌ خَلاًّ وَمَنَوَانِ سَمْناً ، وَقَفِيزَانِ بُرّاً ، وَعِشْرُونَ دِرْهَماً ، وَمِلْؤُهُ عَسَلاً ، وَمِثْلُهُ رَجُلاً .

* * *

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

[العوامل المعنوية]

وَٱلْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا : عَدَدَانِ[1] :

99 ـ رَافِعُ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ .

100 ـ وَرَافِعُ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ؛ نَحْوُ : يَضْرِبُ زَيْدٌ .

وَٱلْعَامِلُ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ : هُوَ وُقُوعُهُ مَوْقِعَ ٱلِاسْمِ .

وَٱلْعَامِلُ فِي ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ : هُوَ ٱلِابْتِدَاءُ ، وَهُوَ مَعْنًى لاَ يُوجَدُ فِي ٱلْخَارِجِ .

* * *

---

(١) واعلم : أن كون العامل المعنوي اثنان عند سيبويه .
وأما عند الأخفش : فثلاثة ؛ لأنه يجعل العامل في الصفة معنوياً ؛ كعامل المبتدإ والخبر ، والفعل المضارع .
فإذا قلتَ : مررت برجل كريمٍ ، وجاءني الرجلُ الكريم ، ورأيت الرجلَ الكريم ؛ فالعامل في (الكريم) كونه صفة لمجرور ، أو مرفوع ، أو منصوب ، وهو معنىً يُعرف بالقلب ، وليس للسان حظ فيه .
وكذا كان أبو علي يختار هـٰذا المعنىٰ .
ومنع سيبويه هـٰذا ؛ بأن الصفة قد تنزل منزلة الجزء من الموصوف ، فالعامل يشتمل عليهما ، فيكون عاملاً فيهما . اهـ هامش (غ) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org

وَهَـٰذِهِ مِئَةُ عَامِلٍ ، فَلاَ يَسْتَغْنِي ٱلصَّغِيرُ وَٱلْكَبِيرُ ، وَٱلْوَضِيعُ وَٱلرَّفِيعُ عَنْ مَعْرِفَتِهَا وَٱسْتِعْمَالِهَا[1] .

* * *

(١) جاء في آخر نسخة (ج) : (الحمد لله علىٰ وصول الكلام إلىٰ هـٰذا المقام ، وبه الاستعانة في التوفيق للإتمام ، وصلى الله علىٰ سيد الأنام محمد ، وآله الكرام ، وصحبه البررة العظام ، من تنميقه بعون الله وحسن توفيقه في شهر أوائل ذي الحجة الحرام ، علىٰ يد المذنب الأحوج إلىٰ رحمة الله الكريم الأكرم الحاج بكر بن أحمد بمحروسة أدرنه في مدرسة [. . .] في تاريخ سنة ست وألف من الهجرة النبوية) .
وفي آخر نسخة (غ) : (تم ولله الحمد بيد الكاتب الفقير إلىٰ رحمة ربه القدير حسن ولد الحاج إبراهيم الغزانشي الكبير في شهر ربيع الأول سنة (١٣٣١) هجرية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام) .

Ücretsiz PDF Kitap Arsivi - https://rantey.org